بنى الامير المدينة ~~حقيقة~~ وهذا معنى كونه
مجازا والمجاز العقلي يجري ايضا في النسبة الاضافية ١
نحو اعجبني انبات الربيع البقل وفي الايقاعية التي هي نسبة
الفاعل الى المفعول فان الفعل المتعدي واقع على المفعول
اي متعلق به نحو ولا تطيعوا امر المسرفين فيكون معنى
قوله اسناده الخ مطلق النسبة اسنادية كانت او اضافية
او ايقاعية اقسامه اي المجاز العقلي باعتبار حقيقة
طرفيه اي المسند والمسند اليه ومجازيتهما اربعة لانه
اما حقيقتان لغويتان الطرفان منه نحو انبت الربيع
البقل فالانبات والبقل حقيقتان استعمالهما في
موضعهما وهو القسم الاول او مجازان لغويان
كاحيا الارض شباب الزمان فان المراد باحياء
الارض تهييج القوى النامية فيها واحداث نضارتها
بانواع النبات والاحياء في الحقيقة اعطاء الحياة
وهي صفة تقتضي الحس والحركة وتفتقر الى البدن
والروح وكذا المراد بشباب الزمان ازدياد قوته
النامية وهو في الحقيقة عبارة عن كون الحيوان
في زمان تكون حرارته الغريزية فيه مشبوبة اي
قوية مشتعلة وهذا القسم الثاني كذا منهما الطرفان
فيه مختلفان بان يكون المسند حقيقة لغوية والمسند اليه

مجازا

٢٨

مجازا لغويا وهو ثالث الاقسام كانبت [illegible]
والفاعل قوله شباب العصر فالمسند وهو [illegible] حقيقة
والمسند اليه وهو شباب العصر مجازا [illegible] يكون
بعكس ذلك وهو ما يكون المسند فيه مجازا والمسند اليه
حقيقة وهو رابع الاقسام كقولك والارض احياها
ربيع الدهر فان المسند هنا مجاز لما علمت
ان اتصاف الحياة صفة تقتضي الحس والحركة فاطلاقها
على نضارة الارض مجاز او المسند اليه وهو الربيع
لم يتجوز به عن معناه الحقيقي بل هو مراد هنا وهذه الاربعة
جارية في الاسناد الحقيقي ايضا فقد يكون طرفاه
حقيقتين مثل خلق الاله زيدا وقد يكونان مجازين
كقولك احيا البحر زيدا تريد اعطى الكريم زيدا
وقد يكون المسند مجازا والمسند اليه حقيقة مثل
احيا الاله البقل وقد يكون عكسه مثل جا فلان تريد
غلامه وفي هذا التقسيم للطرفين تنبيه على ان
الاسناد المجازي لا يخرج الطرف عما هو عليه بل حاله
كحال سائر الالفاظ [illegible] انه اما حقيقة او مجازا
[illegible] لا عسى ان يستبعد [illegible] اجتماع مجازين او حقيقة
ومجاز في كلام واحد وصالح المجاز العقلي اي كذا في
نفسه لا بالنسبة الى مقابله حتى تكون الحقيقة العقلية

Copyright © King Saud University